

ناشدت حركة حماس، اليوم السبت، الدول التي شهدت ثورات عربية إلى مساندة المقاومة الفلسطينية بكل الإمكانيات من أجل "لجم" التصعيد "الإسرائيلي" الذي خلف 12 قتيلاً و12 جريحاً منذ يوم أمس. ودعا القيادي في حركة "حماس" المهندس إسماعيل الأشقر في بيان اليوم، مصر إلى اتخاذ "موقف عملي وجريء بعيداً عن الشجب والاستنكار".

وقال "يجب على الدول المجاورة وخاصة مصر أن تكون لها ردة فعل غير طبيعية كغير المعتادة عن الشجب والاستنكار في لجم العدو الصهيوني ووقفه عند حده وعدم تماديه في قتل أبناءنا، أما أن يستفرد العدو في قطاع غزة دون مساند من بعده الاستراتيجي والجميع متفرج وكأن شيء لم يحدث في قطاع غزة. وناشد الأشقر مصر "أن تكون على قدر من المسؤولية ومن المكانة التي وجدت فيها كدولة رائدة ومركزية، وأن لا تتلكىء بمد قطاع غزة بكل ما يحتاجه".

وطالب دول "الربيع العربي" بمسندة المقاومة الفلسطينية بكل الإمكانيات المادية واللوجستية والسلاح للجم الاحتلال.

واستنكر الأشقر بشدة ما وصفه بـ "صمت السلطة والرئاسة الفلسطينية تجاه العدوان على قطاع غزة وتلكؤها بتزويده بمستحقاته من الأدوية والمستلزمات الطبية".

وقال "العدو الصهيوني يتحمل مسؤولية جرائمه النكراء باستهدافه لقيادات ورموز الشعب الفلسطيني، والمقاومة الفلسطينية هي التي تقدر الزمان المكان التي ترد بها على العدو الصهيوني وقد عودتنا على لجم هذا التغول الصهيوني"، نقلاً عن يوناييتد برس انترناشونال.

واعتبر أنه "من المعيب أن يبقى قطاع غزة محاصر وأن تتعرض إلى عدوان إسرائيلي ذهب ضحيته خيرة أبناء شعبنا وأن تقطع عنه الكهرباء والوقود والأدوية في ظل الربيع العربي وفي ظل صمت عربي وإسلامي ومحلي". وأضاف "كان الأولى بالدول العربية وخاصة الدول المجاورة أن تمد قطاع غزة بكل احتياجاته المتعلقة بالكهرباء والوقود والأدوية، وألا يستفرد العدو الصهيوني بقطاع غزة في قتل أبناء واستباحة القطاع بطائراته".

من جانبه أدان وزير الخارجية المصري محمد عمرو، التصعيد العسكري الصهيوني على قطاع غزة. وأعرب عمرو، في تصريح صحفي له اليوم السبت، عن انزعاج مصر الكبير جراء تلك الاعتداءات الصهيونية، مؤكداً "مطالبة مصر لـ"إسرائيل" بالوقف الفوري للغارات التي تشنها طائرات الاحتلال ضد الفلسطينيين في غزة".

وأوضح وزير الخارجية "مصر تقوم حالياً ببذل الجهود وإجراء الاتصالات الضرورية من أجل الوقف الفوري لهذا التصعيد "الإسرائيلي" حقناً لدماء الأشقاء الفلسطينيين"، على حد تعبيره.

من جانبهم؛ قال نواب من لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري اليوم السبت، إن اللجنة سوف تثير التصعيد الصهيوني ضد غزة مع وزير الخارجية المصرية، وستطالب بـ "موقف أقوى".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com